تفسير البغوي

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ

(وتحمل أثقالكم) أحمالكم ، (إلى بلد) آخر غير بلدكم . قال عكرمة : البلد مكة ، (لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس) أي : بالمشقة والجهد . والشق : النصف أيضا أي : لم تكونوا بالغيه إلا بنقصان قوة النفس وذهاب نصفها .وقرأ أبو جعفر (بشق) بفتح الشين ، وهما لغتان ، مثل : رطل ورطل .(إن ربكم لرءوف رحيم) بخلقه حيث جعل لهم هذه المنافع .